

الكفاية في علم الرواية

بن هانئ يقول سمعت إبراهيم بن محمد الصيدلاني يقول كنت في مجلس إسحاق بن راهويه فسأله سلمة بن شبيب عن المحدث يحدث بالاجر قال لا يكتب عنه ثم قال إسحاق أخبرنا حكام بن سلم الرازي قال انا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال مكتوب في الكتب علم مجاناً كما علمت مجاناً أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال ثنا أبو علي عبد الرحمن بن احمد بن محمد السكري ببغداد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن احمد الأزدي قال ثنا مسيح بن حاتم قال ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا سليمان بن حرب قال لم يبق أمر من أمر السماء الا الحديث والقضاء وقد فسد جميعاً القضاة يرشون حتى يولوا والمحدثون يأخذون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرهم أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال انا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قال لنا أبو محمد بن صاعد ذكر سلمة بن شبيب قال سئل احمد بن حنبل أكتب عن يبيع الحديث قال لا ولا كرامة أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي القاسم بن النحاس حدثكم احمد بن بندار بن إسحاق الهمداني قال سمعت أبا حاتم الرازي وسئل عن يأخذ على الحديث فقال لا يكتب عنه قلت انما منعوا من ذلك تنزيهاً للراوى عن سوء الظن به لان بعض من كان يأخذ الأجر على الرواية عثر على تزیده وادعائه ما لم يسمع لأجل ما كان يعطى ولهذا المعنى حكى عن شعبة بن الحجاج ما أخبرنا أبو منصور احمد بن محمد بن إسحاق المقرئ قال ثنا عمر بن إبراهيم بن احمد قال انا أبو سعيد العدوى قال ثنا الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً فانهم يكذبون لكم وقال أخبرنا أبو سعيد عن الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول اكتبوا عن زياد بن مخرق فإنه رجل موسر لا يكذب أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انا دعلج بن احمد قال انا احمد بن علي الابار قال حدثني عوام بن إسماعيل قال سمعت علي بن عاصم يقول قال لي شعبة عليك بعمارة بن أبي حفصة فإنه غنى لا يكذب قال فقلت كم من غنى يكذب وقال أخبرنا الابار قال حدثني إسماعيل بن أبي كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول كان شعبة بن الحجاج يقول لنا لا تكتبوا عن فقير وكان هو معسراً انما كان في عيال ختنه أو بن أخته وقد ترخص في اخذ الأجر على الرواية مع ما ذكرناه غير واحد من السلف